

تاج العروس من جواهر القاموس

ورُويَ " أَيْسَامَ " بدل " أَرْزَمَانَ " . ووجدتُ في هامش الصَّحاح : وَيُرْوَى " أَيْسَامُ وَالِدَيْهِ " بِرَفْعِ أَيْسَامٍ مضافةً إِلَى الوالدين فتكون الأَيْسَامُ فاعلةً أَنْزَجَبَ " على المَجَاز وفي الرَّوَاية الأولى يكون في " أَنْزَجَبَ " ضميرٌ من الممدوح والده رفُوعٌ بالابتداءِ والخَبَرُ محذوفٌ تقديرُهُ : أَيْسَامَ والداهُ مسرورانَ به لَادَبِيهِ وَكَوْنِيهِ وما أَشْبَهَ ذلكَ . وَأَنْزَجَيْتِ الْمَرْأَةُ . تقول : رَجُلٌ مُنْزَجِبٌ كَمُحْسِنٍ وامرأةٌ مُنْزَجِبَةٌ وَمِنْجَابٌ بالكسر إِذَا وَلَدَا النِّسْبَةَ الكُرْمَاءَ من الأولاد .

وأَمْرَأَةٌ مِنْجَابٌ : ذاتُ أولادٍ نُسَبُّوا بِهَا ونِسوةٌ مِنْجَابِيَّاتٌ . والنِّسْبَةُ مصدرُ النِّسْبَةِ من الرَّجَالِ وهو الكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ وكذلك النِّسْبَةُ فِي نَجَائِبِ الْإِبْلِ وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا . والمُنْزَجِبُ على صيغة المفعول : الْمُخْتَارُ من كُلِّ شَيْءٍ . وقد انْتَجَبَ فلانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا على غيره . والمِنْجَابُ بالكسر : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ مَنَاجِبٌ قال عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ الهَذَلِيُّ : . بَعَثْنَاهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ أَثَرَ النَّوْمِ وَالِدِ فُؤَادِ الْمَنَاجِبِ وَيُرْوَى " الْمَنَاجِبِ " وسيأتِي . قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمِنْجَابُ : السَّهْمُ الْمَبْرُورِيُّ بِلا رِيشٍ ولا نَمْلٍ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمِنْجَابُ من السَّهْمِ : مَابُرِّي وَأُصْلَحَ وَلَمْ يُرَشَّ وَلَمْ يُنْمَلْ ونقل الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : الْمِنْجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ ولا نَمْلٌ . الْمِنْجَابُ : الْحَدِيدَةُ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ وَذَا من زيادته . والمَنْجُوبُ : الإِنَاءُ الواسِعُ الجَوْفِ وعِبَارَةُ الصَّحاح : الْقَدَحُ الواسِعُ . وقيل واسعُ الْقَعْرِ وهو مذكور بالفاء أَيْضًا قال ابْنُ سِيدَه : وهو الصَّوَابُ . وقال غيره : يجوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقِبًا وسيأتي . والنِّسْبَةُ مُحَرَّرٌ كَقَدَحٍ : لِحَاءُ الشَّجَرِ أَوْ قِشْرُ عُرْوِهَا أَوْ قِشْرُ مَا صَلَّبَ مِنْهَا . ولا يُقَالُ لِمَا لَانَ من قُشُورِ الْأَغْصَانِ : نَجَبٌ ولا يُقَالُ : قِشْرُ الْعُرْوِ يَكُنْ يُقَالُ : نَجَبُ الْعُرْوِ وَالْوَحْدَةُ نَجْبَةٌ . والنِّسْبَةُ بِالتَّسْكِينِ : مصدرُ نَجَيْتِ الشَّجَرَةَ أَنْزَجِيْهَا وَأَنْزَجِيْهَا إِذَا أَخَذْتَ قِشْرَةَ سَاقِهَا . قال ابْنُ سِيدَه : نَجَبِيَّةٌ يَنْزَجِيْهُ بِالصَّمِّ وَيَنْزَجِيْهِ بِالْكَسْرِ نَجْبِيًّا وَنَجْبِيَّةٌ تَنْزَجِيْبًا وَأَنْزَجِيْبُهُ : أَخَذَ قِشْرَهُ . وَذَهَبَ فُلَانٌ

يَنْتَجِبُ : أَي يَجْمَعُ النَّجَبَ . وَسِقَاءٌ مَنْجُوبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
مَسْحَلٍ : سِقَاءٌ مَنْجَبٌ كَمَنْبِرٍ قَالَ أَبُو سَيْدَةَ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ
مَنْجَبًا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يُعَدُّ رُ عَنْهُ بِمَفْعُولِ سِقَاءٍ نَجَبِيٌّ مُحَرَّرٌ كُلُّ
ذَلِكَ : أَي مَدْبُوعٌ بِهِ أَي : بالنَّجَبِ . وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ . أَوِ الْمَنْجُوبُ :
الْمَدْبُوعُ بِقُشُورِ سُوقِ الطَّلَحِ . بَخْطٌ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : بِقُشُورِ
الطَّلَحِ . وَهُوَ خَطَأٌ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَزِّي أَجْتَلِبُ ... وَأَزِّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَرْتَجِبُ
فَمَعْنَاهُ : أَزِّنِي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَزِّي إِزْمًا آخِذُ الْقِشْرَ
لَا دُبُغَ بِهِ مِنْ عِضَاهٍ غَيْرِ عِضَاهِي . وَالنَّجَبُ بِالْفَتْحِ ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ :
السَّخِيَّ الْكَرِيمُ كَالنَّجِيبِ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَزَّهِ صَفَةٍ عَلَيْهِ كَالضَّخْمِ مِنْ ضَخْمٍ ؛
قَالَ شَيْخُنَا . وَالنَّجَبُ : بَنِي كِلَابٍ كَذَا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابِهِ : لِبَنِي كِلَابٍ
هَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .

" عَافَا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعُرْيَشَانِ فَالْبُتْرُ فَبِرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أَمِيْمَةٍ
فَالْحِجْرُ نَجَبٌ بِالتَّحْرِيكِ وَمُعَاذُ وَادِيَانِ وَرَاءَ مَاوَانَ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ
وَيُقَالُ لَهُ : ذُو نَجَبٍ أَيْضًا . فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :